



# صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

## فضائل ليلة الرغائب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

هذا الصباح هو صباح اليوم الأول من يوم الرغائب المبارك ، كما كان في الليلة الماضية . إنها أول ليلة ويوم مبارك للأشهر المباركة الثلاثة . قال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم عن اليوم " صوموا النهار واقضوا الليل في العبادة " . في ليلة الرغائب يقبل الله الدعاء .

بشر الله عز وجل أولئك الذين يصومون هذا اليوم . يقول للملائكة في البيت المعمور والكعبة " قوموا بالطواف وارسلوا أجر طوافكم كهدية لأولئك الذين صاموا " . الصيام يجب أن يتم اليوم . عادة في ليالي المولد يتم الصيام في اليوم الثاني . على سبيل المثال ، الصيام في السادس والعشرين من الشهر ، ليلة المعراج . الوقت المبارك هو الليل . يبدأ الصيام في اليوم التالي ، لكن يوم الرغائب هو في الواقع اليوم . من يريد أن يصوم يمكنه القيام بذلك اليوم أو غدا . بالطبع ، إنه يجلب الكثير من الأجر ، لكن اليوم الحقيقي هو اليوم . ثم الخامس عشر من شهر شعبان ، ولكن مرة أخرى في اليوم الخامس عشر . الليلة هي الليلة التي تربط ليلة 14 إلى 15 . يستمر الصيام في يوم 15 .

هذه الأشهر المباركة هي موسم البركات ، موسم الرحمة ، وموسم الجمال . عندما يتم إمتحان الناس مادياً ، فهم لا يفهمون شيئاً ، ولا يعترفون بأوجه قصورهم . تماماً كما يكتشف الشخص أن المستويات الموصى بها مفقودة في دمه ، على الرغم من أنه يبدو بصحة جيدة من الخارج . بعد إجراء بعض الفحوصات أو يقوم الطبيب بفحص الشخص ، يصبح من الواضح أن المريض يعاني من نقص الفيتامينات على الرغم من أنه يبدو بصحة جيدة ظاهرياً . إن الافتقار للأمور الروحية أكثر خطورة من افتقاره للأمور المادية .

الحالة الروحية هي أكثر أهمية من أي من العناصر المادية مثل الحديد والنحاس ، وهذا وذاك في الدم . بدون روحانية الأشياء الأخرى ليس لها قيمة . وإلا فإن الحيوان في حالة أفضل ، لأن الحيوانات تعرف الله . هؤلاء الناس الذين ليس لديهم فهم روحي لا يعرفون شيئاً . جاهلون . انهم جاهلون تماماً . لذلك ، يجب علينا أن نقدر هذه الليالي والأيام المباركة . يجب أن ننال فوائدها . على الرغم من أن الكثير من الناس يقومون بالدعاء ، فإن الله عز وجل سعيد من الشخص .

## ادْعُونِي

" ادعوني " يقول الله عز وجل . " ادعوني . أطيعوني . لا تنظروا الى أمور أخرى " . ومع ذلك ، فإن الناس يطيعون أنفسهم باستمرار ، يطيعون الشيطان ، ولا يحذرون من القيام بذلك . في الماضي ، حتى أولئك الذين كانوا في الطريق الخاطئ كانوا يظهرون الاحترام لهذه الأشهر الثلاثة ولا يخطئون في هذا الوقت ، لا يرتكبون أي ذنب . الناس اليوم لا ينتبهون لذلك . أولئك الذين يدعون أنهم علماء ، يقودون الآخرين إلى مسارات منحرفة بإخبارهم أن هذه الأيام لا تختلف عن الأيام الأخرى .

هذه الأيام مباركة . ذكر الله هذه الأيام والليالي في القرآن أيضا . ذكرها نبينا الكريم أيضا في الأحاديث الشريفة . لذلك ، ما سننتبه إليه هو ما قاله الله عز وجل ونبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . والباقي هو كلام الشيطان وكلام الذين خدعهم الشيطان . الله يثبتنا جميعاً على الطريق الصحيح . هذه الليالي مباركة . نرجو أن تكون بركتها علينا ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
3-22-2018 / 4 رجب 1439 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر